

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

المفردات عنصرٌ أساسيٌّ ومهمٌ في تعلم اللغة العربية. وهي تُعتبر أساساً يساعد الطالب على فَهْم اللغة العربية واستعمالها في التواصُل. إذا لم يستعبّ الطالب المفردات، فسيجده صعوبةً في فَهْم النصوص، وتكوين الجمل، والتواصُل الشفوي والكتابي. لذلك، فإن استيعاب المفردات أمرٌ ضروريٌ لا يمكن إهماله في تعلم اللغة العربية.^٣

من الناحية النظرية، فإن استيعاب المفردات له دور مهم جدًا في تطوير مهارات اللغة، ومنها مهارة الكلام. تُؤكِّد نظرية "الاقتراح اللُّكُسي" (*Lexical Approach*) (التي قَدَّمَها مايكيل لويس عام ١٩٩٢م) أنَّ تَعلُّم اللُّغَةِ الأَجْنبِيَّةِ يَعْتَمِدُ عَلَى استيعاب المفردات.^٤ ووفقاً لهذه النظرية، تتكون اللغة من وحدات معجمية يحفظها العقل ويستعملها في الكلام. وكلما زاد استيعاب المفردات، سَهُّلَ عليه فَهْم اللغة وإنتاجها، سواء بالكلام أو بالكتابة.

في الواقع، استيعاب المفردات ليس مهمًا من الناحية النظرية فقط، بل له تأثير مباشر في تعلم اللغة الأجنبية. وفي تعلم اللغة العربية، يُعدُّ استيعاب المفردات أمراً أساسياً

³ Abdul Chaer, "Linguistik Umum", Jakarta: Rineka Cipta, (2012), hlm. 15.

⁴ Lewis, Michael, "The Lexical Approach: The State of ELT and the Way Forward", Hove: Language Teaching Publications, (1993), hlm. 25.

لا يمكن تجاهله. وهذا يوافق الاقتراح الكنسي الذي يرى أن استيعاب المفردات هي مفتاح بناء مهارات اللغة. لذلك، من المهم أن ندرس كيف يؤثر استيعاب المفردات في تطوير مهارة الكلام، خاصةً في التعليم الرسمي في المؤسسات الدينية التي تُدرِّس اللغة العربية كمادة أساسية.

في مجال التعليم، وخاصة في المؤسسات الدينية، تعتبر اللغة العربية مادة أساسية، تهدف إلى تزويد الطلاب بمهارات اللغة العربية الأساسية، وهي أربع مهارات رئيسية: الاستماع، والكلام، القراءة، والكتابة. هذه المهارات متراقبة وتساعد بعضها البعض في استيعاب اللغة بشكل شامل. وتعُد مهارة الكلام من أهم المهارات، لأنها تمكّن الطالب من المشاركة الفعالة في التواصل اليومي، والتعبير عن الأفكار، والتفاعل مع البيئة باستخدام اللغة العربية^٥.

ولكن في الواقع، يواجه كثير من الطلاب صعوبات كبيرة في استيعاب المفردات اللغة العربية. وتُظهر بعض المؤشرات أن الطلاب يجدون صعوبة في تكوين جمل بسيطة باللغة العربية، والرد على الأسئلة أو التعليمات، والمشاركة في المحادثات أو المناقشات الصافية، وفهم النصوص العربية البسيطة. هذا الفرق بين النظرية والتطبيق يدل على وجود مشكلة في عملية استيعاب المفردات، ويحتاج الأمر إلى بحث أعمق.

⁵ Abdul Wahab, “Pembelajaran Bahasa Arab”, Bandung: Pustaka Setia, (2017), hlm. 45.

وقد أشارت بعض البحوث السابقة إلى أهمية المفردات في تنمية مهارات اللغة، خاصة مهارة الكلام. وأظهر بحث أفكـة نور فهريـة وزملائـها عن وجود علاقـة إيجـابـية بين استيعـاب المـفردـات ومهـارـة الـكلـام لـدى طـلـاب المـرـحلـة الثـانـويـة. لكن الـبـحـث أـظـهـر أـيـضـاً وجود تـفاـوت في مـسـطـوى الطـلـاب، مما يـدـل على أن استـيعـاب المـفردـات لم يـصـل بـعـد إـلـى الجـمـيع^٦.

وكـذلك أـظـهـر بـحـث شـفـاء أولـيا زـهـرة وزـملـائـها أن الطـلـاب الـذـين يـسـتعـبـون المـفردـات بـشـكـل أـفـضـل يـكـونـون أـكـثـر طـلاقـة في الـكلـام، بينما ضـعـفـ المـفردـات كان من أـكـبـر العـوـاقـقـ. وـمعـ ذـلـكـ، فإنـ مـعـظـم الـبـحـوث لمـ يـرـكـزـ بشـكـل خـاصـ على أـثـرـ استـيعـابـ المـفردـات عـلـى مـهـارـة الـكلـام لـدى طـلـابـ المـرـحلـةـ المـتوـسـطـةـ، خـاصـةـ طـلـابـ الصـفـ المـفـردـاتـ عـلـى مـهـارـة الـكلـامـ لـدى طـلـابـ المـرـحلـةـ المـتوـسـطـةـ، خـاصـةـ طـلـابـ الصـفـ السـابـعـ^٧. لـذـلـكـ، تـرـكـزـ هـذـا الـبـحـثـ عـلـى تـأـثـيرـ استـيعـابـ المـفردـاتـ فيـ مـهـارـةـ الـكلـامـ عـنـدـ طـلـابـ الصـفـ السـابـعـ فيـ المـدرـسـةـ المـتوـسـطـةـ. وـقـدـ تمـ اـخـتـيـارـ طـلـابـ الصـفـ السـابـعـ لـأـنـهـمـ فيـ المـرـحلـةـ الـأـولـىـ منـ تـعـلـمـ اللـغـةـ الـعـرـبـيـةـ فيـ المـسـطـوىـ الـمـتوـسـطـ، وـفـهـمـ تـأـثـيرـ المـفردـاتـ فيـ هـذـهـ المـرـحلـةـ يـقـيـدـ كـثـيرـاـ فيـ تـصـمـيمـ تـدـخـلـاتـ تـعـلـيمـيـةـ منـاسـبـةـ.

⁶ Afikah Nur Fahrizah, dkk., "Hubungan antara Penguasaan Kosakata dengan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Kelas X SMA IT Ar Rahmah Makassar", *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, vol. 5, no. 2, (2023), hlm. 123-135.

⁷ Shifa Aulia Zahra, dkk., "Pengaruh Penguasaan Kosakata Terhadap Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Santri Madrasah Tsanawiyah Khairul Bariyyah Bekasi", *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan*, vol. 7, no. 1, (2023), hlm. 89-102.

وقد اختار الباحث لهذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ كاديري، وهي مدرسة تتميز بتنوع طلابها وبيئتها التعليمية. وللباحث علاقة جيدة مع المدرسة وتواصل فعال مع إدارتها. كما أن المدرسة تملك إمكانات جيدة لتطوير تعليم اللغة العربية، خاصة في تقوية المفردات ومهارة الكلام. وبناءً على ذلك، يهدف هذا البحث إلى فهم العلاقة بين استيعاب المفردات ومهارة الكلام فهماً شاملًا وعميقاً.

ويرجحى أن تُساهم نتائج هذا البحث في تحسين استراتيجيات تدريس اللغة العربية وزيادة فاعلية التعليم. كما يمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً للبحوث القادمة حول العلاقة بين المفردات ومهارة الكلام. ومن هنا، يهتم الباحث بإجراء بحث بعنوان: "تأثير استيعاب المفردات على مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ كاديري للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥".

ب. تحديد المشكللة

١. كثير من الطلاب من صعوبة في استيعاب المفردات في اللغة العربية بشكل أمثل.
٢. يؤدي ضعف استيعاب المفردات إلى انخفاض قدرة الطالب على التكلم باللغة العربية.
٣. هناك فجوة بين نظريات تعليم المفردات والتطبيق العملي لها، خاصة في مهارة الكلام.

٤. لا توجد بحثاً محدداً يبحث عن تأثير استيعاب المفردات على مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ كاديри .

ج. تحديد البحث

١. تقتصر هذ البحث على بحث أثر استيعاب المفردات على مهارة الكلام فقط.
٢. يقتصر موضوع البحث على طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ كاديри للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ .
٣. يركز البحث على مهارة الكلام فقط في سياق تعليم اللغة العربية في البيئة المدرسية الرسمية.
٤. لا تتناول هذا البحث المهارات اللغوية الأخرى مثل الاستماع، القراءة، والكتابة بشكل مفصل.

د. مسائل البحث

١. هل هناك تأثير استيعاب المفردات على مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب

الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ كاديри للعام

الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥

٢. إلى أي مدى تأثير استيعاب المفردات على مهارة الكلام باللغة العربية لدى

طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ كاديри للعام

الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥

هـ. أغراض البحث

١. لمعرفة تأثير استيعاب المفردات على مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب

الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ كاديри للعام الدراسي

٢٠٢٤/٢٠٢٥

٢. لمعرفة مدى تأثير استيعاب المفردات على مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب

الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٦ كاديри للعام الدراسي

٢٠٢٤/٢٠٢٥

و. فوائد البحث

١. الفائدة النظرية

يُتوقع أن يُسهم هذا البحث في تطوير النظرية في مجال تعليم اللغة، خاصة في تعليم اللغة العربية. من خلال التركيز على تأثير استيعاب المفردات على مهارة الكلام، يمكن أن يُضيف هذا البحث فهماً أعمق وتدعم الأدبيات المتعلقة بالعلاقة بين استيعاب المفردات ومهارة الكلام. وعلاوة على ذلك، من المؤمل أن يقدم هذا البحث نظرة أعمق حول أهمية تعليم المفردات في تعزيز قدرة الطلاب على التكلم.

٢. الفائدة العملية

أ. الفائدة للمدرسة

تقديم هذا البحث اقتراحات للمدرسة لإنشاء بيئة تعليمية تدعم تطوير مهارة الكلام باللغة العربية.

ب. الفائدة للمدرس

يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعاً مفيدةً لمعلمي اللغة العربية، خاصة في تصميم طرق تدريس أكثر فعالية لتحسين استيعاب المفردات لدى الطلاب. من خلال استخدام طرق تدريس أكثر تنوعاً والتركيز على ممارسة

الكلام، يتوقع أن يكتسب الطلاب ثقة أكبر في استخدام اللغة العربية في مختلف السياقات.

ج. الفائدة للطلاب

يتوقع أن تساعد هذا البحث الطلاب في فهم أهمية استيعاب المفردات لتعزيز مهارة الكلام لديهم. من خلال نتائج هذا البحث، من المؤمل أن يزداد حافز الطلاب لتعلم المفردات بشكلٍ نشط واستخدامها في التواصل اليومي، سواءً في الصف أو خارجه. كما يمكن أن تبني هذا البحث ثقة الطلاب في التواصل باستخدام اللغة العربية.

د. الفائدة للباحثين الآخرين

يمكن استخدام هذا البحث كمرجع للأبحاث المستقبلية التي ترغب في بحث جوانب أخرى من تعليم اللغة العربية، مثل العوامل الأخرى التي تؤثر على مهارة الكلام أو استخدام طرق تدريس أكثر ابتكاراً في تعليم اللغة. وبهذا، يمكن أن تفتح هذا البحث مساحةً للنقاش الأوسع في مجال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

ز. توضيح المصطلحات

١. التوضيح النظري

أ. استيعاب المفردات

استيعاب المفردات يشير إلى مدى فهم الطالب للمفردات العربية،

وقدرتهم على استخدامها بشكل صحيح. يشمل هذا الاستيعاب عمق

المعرفة بالكلمات وسهولة استخدامها في السياقات المناسبة.⁸

ب. مهارة الكلام

مهارة الكلام هي قدرة الطالب على استخدام اللغة العربية شفوياً

للتواصل بشكل صحيح ومفهوم. تشمل هذه المهارة جوانب مثل النطق،

واستخدام قواعد اللغة بشكل صحيح، وسلامة الكلام، وكذلك القدرة على

إيصال الرسائل بوضوح إلى المستمعين.⁹

٢. التوضيح العملي

استناداً إلى توضيح المصطلحات على المستوى المفاهيمي السابق، فإن

المقصود عملياً بعبارة "تأثير استيعاب المفردات على مهارة الكلام باللغة العربية

لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السادسة

⁸ Zainab Mufidah, "Peran Penguasaan Kosakata dalam Pengembangan Keterampilan Berbahasa", *Jurnal Linguistik Arab*, Vol. 7, No. 1, (2021), hlm. 44-56.

⁹ M. Syamsudin, "Keterampilan Berbicara Bahasa Arab dan Faktor yang Mempengaruhinya," *Jurnal Ilmu Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 8, No. 2 (2019): hlm. 98-110.

في كاديري للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ هو توضيح مدى تأثير استيعاب

المفردات على مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع في تعلم اللغة العربية.

ح. تنظيم البحث

لتسييل فهم البحث الذي سيتم إعداده، يجب على الباحث تقديم تنظيم

البحث. وتنقسم هذا البحث إلى ثلاثة أجزاء كما يلي:

الجزء الأول : يتضمن ما يلي: صفحة الغلاف الأمامي، صفحة العنوان،

صفحة الموافقة، صفحة التصديق، صفحة إعلان الأصالة، الشعار، صفحة الإهداء،

المقدمة، جدول المداول، جدول الصور، قائمة الرموز والاختصارات، قائمة

اللاحق، إرشادات التحويل بين الحروف العربية واللاتينية، الملخص وقائمة

المحتويات.

الجزء الرئيسي: يتكون من خمسة الفصول، حيث يحتوي كل فصل على عدة

أقسام فرعية، وهي كما يلي:

١. الفصل الأول: المقدمة : يحتوي على: خلفية البحث، تحديد المشكلة، تحديد

البحث، مسائل البحث، أغراض البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات،

تنظيم البحث.

٢. الفصل الثاني: النظريات : يحتوي على: الإطار النظري (مراجعة حول استيعاب

المفردات ومهارات الكلام)، الإطار الفكري، البحوث السابقة، والإفتراضية.

٣. الفصل الثالث: منهجية البحث : يحتوي على: تصميم البحث، مجتمع البحث

وعينته، مصادر بيانات البحث، تقنيات جمع البيانات، تقنيات تحليل البيانات.

٤. الفصل الرابع: النتائج والمناقشة : يحتوي على: لحة عن المدرسة ونتائج البحث.

٥. الفصل الخامس: الخاتمة : يحتوي على: الخلاصة و الإقتراحات.

الجزء الأخير : يتضمن: المراجع، الملحق، والسيرة الذاتية للباحث